" صحراء" أشهر رويات لوكليزيو بترجمة عربية

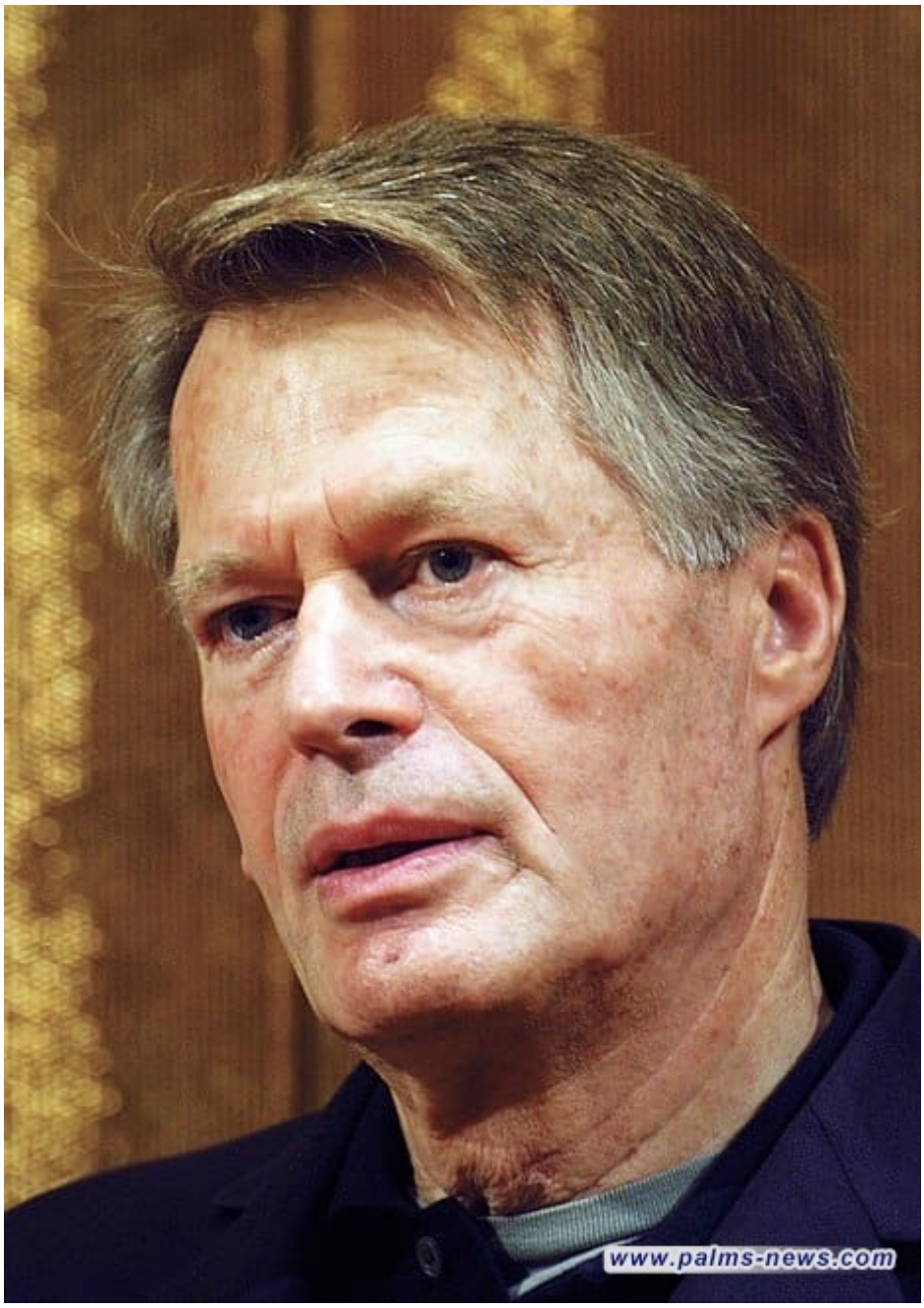

نخيل نيوز /خاص

عن دار ممدوح عدوان ومنشورات سرد صدرت حديثًا ترجمة جديدة لرواية "صحراء" وهي من أشهر أعمال الكاتب الفرنسي الكبير لجان ماري غوستاف لوكليزيو ترجمتها عن اللغة الفرنسية لينا بدر.

تمثل رواية (صحراء) لجان ماري لوكليزيو دونما شك - لحظة حاسمة في مسار أعمال الكاتب الغنية. فقبل عامين من صدوره كان كتاب موندو وقصص أخرى يرحل بنا إلى جوار أطفال هنود يمتلئون سعادة، والذين أنستنا بهجتهم البينة وأناشيدهم الجميلة بعض الشيء -الغم والقلق الذي عم كتاب (الحرب) والتيه الذي يمتلئ به كتاب (الهروب). فهذه المرة تبلور المعطيان المتناقضان لعوالم لوكليزيو بطريقة مبهرة. كتاب (صحراء) في الآن ذاته قصيدة منظومة ومسرحية مأساة،

ورواية عجيبة ورواية سوداء، ومملكة ومنفاها، إنها استخدام متناول لمظهري الحياة.

ولد جان ماري غوستاف لو كليزيو (13 أبريل 1940 –) في مدينة نيس الفرنسية، وقد قضى سنتين من طفولته في نيجيريا، وقام بالتدريس في جامعات في بانكوك وبوسطن ومكسيكو سيتي. وهو روائي فرنسي حائز على جائزة نوبل للآداب 2008. كان لوكليزيو قد اشتهر عالم 1980 بعد نشر رواية «الصحراء» التي اعتبرتها الأكاديمية السويدية تقدم «صورا رائعة لثقافة ضائعة في صحراء شمال أفريقيا».

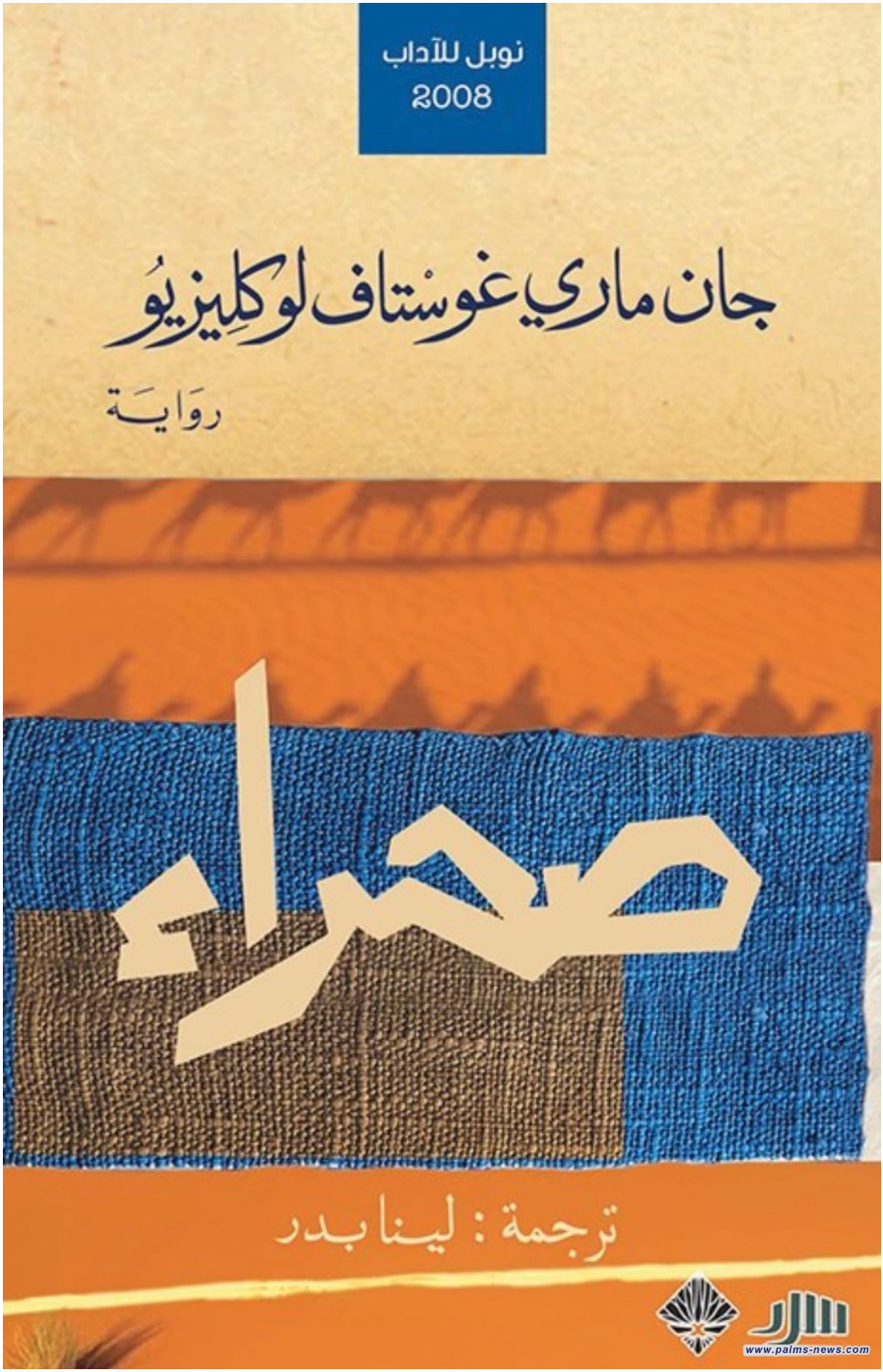
نوبل للآداب
2008
جان ماري غوستاف لوكليزيو
رواية
صحراء
ترجمة : لينا بدر
www.palms-news.com

"الصحراء هي بلاد الشمس، إذاً هي كل الجمال على الأرض!"، بهذه العبارة يختزل "لوكليزيو" عشقه للصحراء التي كتب عنها مراراً، وفي روايته هذه يجعلنا نحن أيضاً من عشّاقها، إذ سنراها بطريقةٍ مختلفة، ونحن نرافق رجال الرمال والرياح والنور والليل، ونساءها وأطفالها، بقيادة الشيخ "ماء العينين"، عبر دروب رحلةٍ شاقّة، في أوائل القرن العشرين.

تتقطّع هذه الرحلة بواحدةٍ أخرى، تجري بعد عدّة عقود، فنرافق الصبية "لالا"، وهي تكتشف ذاتها وهويّتها وحريّتها، عبر أساطير الصحراء وحكايات البحر، وصولاً إلى "مرسيليا" التي تهاجر إليها بحثاً عن فرصتها بين آلاف المهاجرين هناك.

وما بين الزمنين، نغرق نحن القراء في زمننا اليوم، في غمار هذه الرواية الشاعرية التي قالت عنها الأكاديمية السويدية عند منح كاتبها جائزة نوبل للآداب عام 2008، إنها "تقدّم صوراً رائعة لثقافة مفقودة في صحراء شمال إفريقيا". نغرق في الصمت المهيب، فنرى الحرية باتساع الفضاء، ونسمع الصوت المهول في عصيانه، فيما رياح الصحراء تذرو كل شيءٍ آخر وتمحوه.

دار ممدوح عدوان للنشر والتوزيع

www.palms-news.com